ماكوتساى أمام الجامع بمدينة كانتون (ببلاد الصين) دعوات المسلمين - كانتون 1886 ص 182 المالطي أو الملطى * السجلماسي مالك ابن أنس (95 - 179) (.

) (الامام) أبو عبد ا مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر التيمي الاصبحي المدني من بيت الملوك من قبيلة حمير القحطانية .

أمام دار الهجرة وأحد الائمة الاعلام وصاحب المذهب المالكي أخذ العلم عن ربيعة الرأى فقيه أهل المدينة المتوفي سنة 136 بالهاشمية .

وكان مالك إذا أراد أن يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه وسرح لحيتة وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة ثم حدث .

وكان يأتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المجلس ويجتمع إليه أصحابه .

ثم ترك ذلك كله ولم يكن يشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعة وسعى به إلى جعفر بن سليمان وهو ابن عم أبي جعفر المنصور وقالوا له انه لا يري ايمان بيعتكم هذه بشئ لابن يمين المكره ليست لازمة .

فغضب جعفر ودعا بمالك وجرده وضربه بالسياط ومدت يده حتى انخلعت كتفه وارتكب منه أمرا عظيما فلم يزل بعد ذلك الضرب في علو ورفعة (ابن خلدون) وروى ابن سعد في الطبقات قال لما حج المنصور قال لي قد عزمت على أن آمر بكتبك هذه التي وضعتها فتنسخ ثم ابعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة وآمرهم أن يعلموا بما فيها ولا يتعدوه إلى غيره .

فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت إليهم أقاويل وسمعوا أحاديث ورووا روايات وأخذ كل قوم .

. _____

(.

) الفهرست 108 ابن خلكان 1 - 555 أبوالفدا 2 - 41 طبقات الشافعية الكبرى 1 - 57 روضات الجنات 4 - 144